

بحار الأنوار

[88] كثير صلاح، قال: لا تكذب على الله فإن الله قد سماك صالحا حيث يقول: " أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين " يعني الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين وملائكته وأنبيائه وجميع حجه عليه وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار السلام. (1) بيان: قال في النهاية: فيه (2) فأقاموا بين ظهرائهم وبين أظهرهم وقد تكرر في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد عليهم، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً، ومعناه أن ظهرا منهم قد امه وظهر خلفه فهو مكفوف من جانبه ومن جوانبه إذا قيل: بين أظهرهم، ثم كثر استعماله حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً. وقال: في حديث أبي ذر: قلت: يا رسول الله كم الرسل؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير، هكذا جاءت الرواية، قالوا: والصواب جما غفيرا يقال: جاء القوم جما غفيرا، أو الجماء الغفير وجماء غفيرا، أي مجتمعين كثيرين، والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال: الجم الغفير ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلوۃ الاولى ومسجد الجامع، وأصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر انتهى. فقلوه: في بعض الرواية: مثل جم الغفير، أي مثل الانبياء والرسل الكثيرين، أو مثل الشئ الكثير أي علما كثيرا. والحصنة كعنبه جمع الحصن، أي هذه المرتبة عند الله أعز من آلاف حصن مثلا عندك. والخبر بالفتح: السرور و النعمة والكرامة. 6 - ير: أحمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الابراري عن المفضل قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) ذات يوم - وكان لا يكنيني قبل ذلك: - يا با عبد الله، فقلت: لبيك جعلت فداك، قال: إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا

(1) بصائر الدرجات: 36. (2) أي في الحديث.